

أثر استخدام التقنيات الحديثة على جودة أداء الأستاذ الجامعي "دراسة استطلاعية"

The impact of the use of modern technologies on the quality of university professor's performance "Exploratory study"

أبو القاسم محمود أبوستالة
أستاذ المحاسبة المساعد - جامعة ليدة الكبرى الأهلية
/ ليبيا
amabusatala@elmergib.edu.ly

الملخص	
<p>الملخص يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في معرفة أثر استخدام التقنيات الحديثة على جودة أداء الأستاذ الجامعي بالجامعات الليبية الخاصة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة محكمة ومعدة وفقاً (لمقياس ليكرت) كأداة رئيسة لجمع البيانات الأولية والمعلومات الإحصائية من عينة الدراسة، بالتطبيق على أقسام العلوم الإدارية والمالية بالجامعات الليبية الخاصة، حيث تم توزيع عدد (233) استمارة على عينة من أعضاء هيئة التدريس، حيث خضعت (192) استبانة للتحليل، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أظهرت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي على جودة أداء الأستاذ الجامعي في الجامعات قيد الدراسة، وبنسبة أثر بلغت (74.8%)، واعتماداً على نتائج الدراسة أوصى الباحث بالتركيز على إعداد المورد البشري لكونه العنصر الأساسي في استقطاب التكنولوجيا الحديثة واستخدامها وصيانتها على النحو الذي يسهم في جودة العملية التعليمية، والاهتمام بمبدأ التحسين المستمر في كافة المجالات ذات العلاقة بجودة أداء الأستاذ الجامعي.</p> <p>Abstract: The main objective of this study is to know the impact of using modern technologies on the quality of university professor performance in private Libyan universities, To achieve the objectives of the study we relied on the descriptive analytical method, A precise questionnaire was designed and prepared according to (Likert scale) as a main tool for collecting primary data and statistical information from the study sample, By application to administrative and financial sciences departments in private Libyan universities, A number of (233) questionnaires were distributed to a sample of faculty members, Where (192) questionnaires were subjected to analysis, The study reached several results, the most important of which are: The study showed a statistically significant effect of using modern technologies in university teaching on the quality of university professor performance in the universities under study, With an impact rate of (74.8%), Based on the results of the study, the researcher recommended: Focusing on preparing the human resource as it is the basic element in attracting, using and maintaining modern technology in a way that contributes to the quality of the educational process, Paying attention to the principle of continuous improvement in all areas related to the quality of university professor's performance.</p>	<p>استلمت الورقة بتاريخ 2024/04/22 وقبلت بتاريخ 2024/05/10 ونشرت بتاريخ 2024/05/19</p> <p>الكلمات المفتاحية: التقنيات الحديثة، الأستاذ الجامعي، أقسام العلوم الإدارية والمالية، الجامعات الليبية الخاصة.</p> <p>Key words: modern techniques, University professor, Departments of Administrative and Financial Sciences, Private Libyan universities.</p>

1- المقدمة:

المعرفة الإنسانية تشهد تطوراً هائلاً في وقتنا الراهن نظراً للتطور التكنولوجي والتحول الرقمي، وما أتاحه من إمكانيات هائلة في الحصول على المعرفة بثتى الوسائل، ومما له من أثر كبير على كثير من المجالات ففي العملية التعليمية على سبيل المثال يؤدي الى تحسين الكفاءة وتقليل الوقت وتخفيض التكاليف مما ينعكس على جودة خدماتها وبالتالي يؤدي الى نموها واستمرارها (عويس، 2023). فخلال السنوات الماضية شهد العالم عند انتشار جائحة كورونا إغلاق المؤسسات التعليمية في كافة أنحاء العالم، الأمر الذي تضرر منه الكثير من طلبة العلم في جميع القارات، ومنع الطلاب من الالتحاق بالدراسة في كافة مستوياتهم التعليمية، حيث أن فايروس كورونا المستجد أجبر كافة حكومات العالم على اتخاذ الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار وتشي هذا الوباء، ولعل من أهم هذه الإجراءات هي إيجاد طرق بديلة تحل محل التعليم التقليدي لمنع اختلاط الطلاب مع بعضهم، ويعتبر التعليم الإلكتروني هو الطريقة الأنسب لتحل محل التعليم التقليدي، ويمكن القول ان معظم الجامعات الليبية لا تطبق التعليم الإلكتروني قبل جائحة كورونا، وحيث أن جائحة كورونا كانت مفاجئة، اضطرت الجامعات إلى تطبيق التعليم الإلكتروني مما أربك أعضاء هيئة التدريس والطلاب باعتباره غير مطبق في السابق أيضاً يحتاج إلى جهود مضاعفة والالتزام بوقت محدد وبنية تحتية وغيرها، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) Information and Communication Technologie هي جزء من التقنيات الحديثة، فالتقنيات الحديثة بمكوناتها المختلفة تجعل حياتنا اليومية أسهل وعملية، لقد أصبحت كيانات مألوفة في كل جانب من جوانب حياتنا خلال العشرين (20) عاماً الماضية، وغيرت التكنولوجيا طريقة تفكيرنا وأسلوب حياتنا بسرعة، فالتعليم هو جزء من المجتمع ويتأثر على نطاق واسع باستخدام التقنيات الحديثة ومكوناتها، والتقنيات الحديثة تعمل على تحسين جودة التعليم بدرجة عالية للغاية من الاتصال الشخصي مع المتعلمين، واستخدامها في التعليم العالي يفسح المجال لمزيد من تركيز الطالب، في عملية التدريس والتعلم، وتحفيز التعلم، والبحث والأداء (Barman, 2021, p42) فتجربة التعليم الإلكتروني اليوم، أو التعليم عن بعد، فرضتها الجائحة في العالم بديلاً للتعليم الحضوري في المدارس، ولا يخفى أهمية الحضور والتعليم في المدارس إذ أن ما تقدمه المدارس أعظم من التعليم، فهي مكان يتعلم فيه الطالب المعرفة والعلم، إضافة إلى الاستفادة من التواصل الاجتماعي، حيث فرض استخدام التقنيات الحديثة الكثير من التحديات خاصة في مجال استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في تدريس وتعلم العلوم الإدارية والمالية، وهذه المشكلة ليست خاصة فقط في البيئة الليبية ولكن أيضاً في جميع دول العالم وخاصة منها دول العالم الثالث، ورأى (Utoware 2012) أن العديد من الدول في جميع أنحاء العالم تواجه تحديات مماثلة في تنفيذ التقنيات الحديثة في نظامها التعليمي، ومن ناحية أخرى لا تؤثر هذه المشكلات على مؤسساتنا الجامعية وحدها، بحيث لا يمكن لأي فرد أو مؤسسة أو حكومة الحصول على موارد تصل إلى مستواها المرضي. حتى عندما حصلت المؤسسات على مرافق التقنيات الحديثة هذه لم يتم ضمان استخدام الفعال وإدراك قيمتها التعليمية. لذلك فإن الاستخدام الفعال التقنيات الحديثة في تدريس العلوم الإدارية والمالية وتعلمها يتجاوز اكتساب الموارد مثل المقررات والاستراتيجيات التعليمية وكفاءات أعضاء هيئة التدريس وحتى دعوة الخبراء من قطاعتنا الصناعية لجعل مخرجات برنامج تحقيق المهارات ذات الصلة اللازمة في سوق الأعمال. وفي ظل الظروف سابقة الذكر، أصبحت الجامعات الليبية الخاصة هي الأخرى مطالبة بالاهتمام بتحسين جودة أداء الأستاذ الجامعي من أجل الارتقاء بهم من خلال استخدام التقنيات الحديثة. وهذا ما دفعنا الى الكتابة عن صيغة ملائمة للتعليم بديلاً عن التعليم التقليدي باستخدام التقنيات الحديثة تسهم في اعداد الطاقات البشرية المؤهلة للمجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، تواجه أو تساعد على حل مشكلات الجامعات التقليدية.

2- الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت التقنيات الحديثة، إلا إن هناك شحا في الدراسات الليبية التي قامت بتناول هذا الموضوع خصوصاً في استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، وسوف يتم تناول بعض هذه الدراسات: فقام بيزان وامنيسي (2023) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى قدرة ومهارة الأستاذ الجامعي الليبي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لاستكمال المناهج الدراسية ومتابعة اشرافه على بحوث التخرج أثناء أزمة كورونا من خلال معرفة واقع وطبيعة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات الليبية لمواقع التواصل الاجتماعي التي من الممكن توظيفها أو استخدامها في التعليم عن بعد، والوقوف على حقيقة أغراض استخدام أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات الليبية لمواقع التواصل الاجتماعي سواء اثناء الجائحة ما قبلها، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية الليبية للشبكات العلمية والمهنية ضعيفة. وكما قام (Abdulwahab, al, et 2021) بدراسة بهدف تحديد تأثير تكامل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على ممارسات التدريس والتعلم في جامعة بوترا بماليزيا، وتوصلت الدراسة إلى أن اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يؤثر على كل من المحاضرين والطلاب بشكل كبير، وكذلك خلصت النتائج إلى أنه يجب دائماً تدريب المحاضرين وتجهيزهم جيداً لتحسين أدائهم التعليمي من حيث كفاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وموقف إيجابي لتزويد الطلاب بفرص تعليمية أفضل. دراسة قام بها عبديش وعلواش (2021)، بهدف التعرف على واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) لضمان تحقيق الجودة في المؤسسات الجامعية، وتوصلت الدراسة إلى أن التقنيات الحديثة

تلعب دورا كبيرا في تحقيق جودة مؤسسات التعليم العالي الجزائرية. كما هدفت دراسة (shah, al, et, 2021) إلى التحقق من تأثير استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) على التحصيل الأكاديمي لطلاب باستخدام نهج وتصميم المسح الارتباطي لإجراء الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) أثناء استخدام المكتبة الإلكترونية له تأثير كبير على التحصيل الأكاديمي للطلاب، وكذلك استخدامها له تأثير لتحسين مواقف التلاميذ تجاه التعلم وله تأثير كبير على أكاديميتهم. وكما هدفت دراسة (Jamir & Pongen 2021) بإلقاء نظرة على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تحسين عملية التدريس والتعلم في التعليم العالي، وتوصلت الدراسة للدور المهم الذي تلعبه التقنيات الحديثة في تحسين المعايير في التعليم العالي ومن ثم تضمينها في المنهج هو خطوة في الاتجاه الصحيح، وضرورة أن يكتسب كل من الاساتذة والطلاب في الكلية معرفة ومهارات وتقنيات المعلومات والاتصال إذا أرادوا أن يكونوا ناجحين في مستقبلهم. وكذلك هدفت دراسة رزقي وعمر (2021)، إلى إلقاء الضوء على انعكاسات تكنولوجيا الاتصال على جودة التعليم العالي لدى الأستاذ الجامعي في ظل التطورات التي يشهدها العقدين الأولين من القرن الواحد والعشرين، وتوصلت الدراسة إلى أن جودة الأستاذ الجامعي أن تتحقق في التعليم إلا من خلال تأسيس المنهج الفكري السليم الذي تسير عليه هذه العملية التعليمية، والتي تضمن إضافة للعلوم والمعارف التي يتلقاها الطالب، منظومة القيم الخلقية، ونظم العلاقات الإنسانية، ووسائل الاتصال المتطورة وغيرها من الضروريات التي تجعل من حياة الأستاذ والطلاب في المؤسسة التعليمية متعة، فضلا عن المادة العلمية التي يتلقاها إن وسائل تكنولوجيا الاتصال تلعب دورا كبيرا في تحسين أداء الباحث الأكاديمي. وفي ذات الاتجاه هدفت دراسة حلواني (2019) إلى معرفة واقع المدارس الرسمية في طرابلس، ومدى استخدامها للوسائل التعليمية الحديثة وإمكانية تحقيقها لمدى جودة التعليم، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة تقوم بتطوير أساليب من خلال ادخال التكنولوجيا الى التعليم والابتعاد عن طرق التعليم التقليدية من أجل تحقيق الجودة المطلوبة في التحصيل العلمي، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تأمين بيئة تكنولوجية متكاملة في المدارس. اما نسبية وإيمان (2018) فهدفت دراستهم إلى معرفة تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) على جودة العملية التعليمية إداريا في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) قوي فيم يخص جودة العملية التعليمية إداريا في عناصرها الخمسة (الاستاذ، والطالب، المقرر الدراسي، والعملية التدريسية، وإدارة العملية التعليمية). اما دراسة الهام وليلى (2017) فهدفت إلى التعرف على ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، وإبراز أهميتها في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التعليم العالي بالجامعة الجزائرية يؤدي إلى انتشار التعليم وتحسين مستواه وتخفيض التكاليف، وكذلك خلصت الدراسة أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التعليم العالي يؤدي إلى التحسين المستمر لدو الاستاذ وأساليب التدريس والذكاء الاصطناعي للتعليم وتحقيق اعلى المستويات الممكنة في الممارسات والعمليات، ومنه الحصول على مخرجات ذات كفاءة عالية. وكما هدفت دراسة (Bera & Mohalik, 2015) إلى التعرف على تعزيز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تحسين جودة التعليم، وإبراز أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تحسين جودة التعليم العالي، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التعليم يعزز عملية التعليم، وان الاستمرار في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التعليم سوف يكون له تأثير قوي على عملية التعليم والتعلم وجودة التعليم. وأوضح (Ezeani & Akpotohwo 2014) دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تعليم الحاسبة في جامعات ولاية إكيتي، وهدفت الدراسة إلى تحديد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تعليم وتعلم الحاسبة التعليم في جامعات ولاية إكيتي، وكذلك فحص مدى إدراك اختصاصي الحاسبة لدور التقنيات الحديثة في تدريس المحاسب، التحقق من المشكلات التي يواجهها اختصاصي المحاسبة في استخدام مرافق التقنيات الحديثة بالتدريس المحاسبي، وتوصلت الدراسة إلى وجود اعترافات بأدوار مرافق التقنيات الحديثة في التدريس المحاسبي بشكل كبير، وكذلك خلصت الدراسة إلى منح الفرصة لتعظيم أدوار مرافق التقنيات الحديثة للحصول على تعليم محاسبي مناسب. كما هدفت دراسة (Fahad N. Alfahad 2012) للحصول على فهم أفضل لتجارب الطلاب مع تكنولوجيا المعلومات والتي بدورها يمكن أن تساعد قيادة المدرسة على الاستجابة لاحتياجات التقنيات الحديثة، وتوصلت الدراسة إلى فهم أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي في الجامعات السعودية، وأن استخدام تكنولوجيا المعلومات لديه القدرة على تحسين جودة التدريس الجامعي، واستخدام التقنيات الحديثة في التدريس والتعلم بالجامعة يغير الأدوار التعليمية التقليدية من خلال التركيز الجديد على فرق التدريس والتعلم ومصممي التعليم.

الفجوة والإسهام العلمي للدراسة:

تختلف هذه الدراسة عن نظيراتها في اختصاصها بالبيئة الليبية بينما أجري أغلب سابقتها في غير تلك البيئة، وما أجري فيما سبق في البيئة المحلية لم يركز على موضوع التقنيات الحديثة وأثرها على جودة أداء الاستاذ الجامعي وبذلك تحسين جودة العملية التعليمية، ولهذا فإن هذه الدراسة تقدم قرينة حول أثر استخدام التقنيات الحديثة بالتدريس على جودة أداء الاستاذ الجامعي في البيئة الليبية، يؤمل منها أن تقيّد الجهات المعنية أو المهتمة في تطوير العملية التعليمية وتجويدها.

3- إشكالية الدراسة:

أثرت التكنولوجيا والتقدم العلمي والتقني العالمي والنمو السريع لاستخدام التقنيات الحديثة على كل جانب من جوانب الحياة في الوقت الحالي، والتعليم ليس باستثناء من هذا التغيير، حيث غيرت التعليم بشكل عميق، وعملت على توسيع نطاق الوصول إليه بشكل أكبر من خلال ما أتاحتها من إمكانيات هائلة إلى وضع التعليم في وضع أكثر تطلباً حيث يحتاج المحاضرون إلى استبدال أساليب التدريس التقليدية بمصادر ومرافق تعليمية قائمة على التكنولوجيا. وذلك لأن استخدام التقنيات الحديثة يحسن نجاح التعلم للطلاب من حيث التفكير النقدي وحل المشكلات وتركيز الدرس من خلال تصفح الموارد عبر الإنترنت (Abdulwahab, al, et, 2021) والتحديات التي تواجه التعليم العالي الجامعي في ليبيا لا يمكن التصدي لها بالأساليب والطرق التقليدية، إذ لابد من تبني صيغ وبدائل جديدة من الأنظمة التعليمية التي تقدم تعليماً متميزاً للراغبين فيه، فلهذا أصبحت التقنيات الحديثة عمليات مألوفة في جميع جوانب الحياة على مدى السنوات العشرين الماضية، وأدى استخدام التقنيات الحديثة إلى تغيير الممارسات وإجراءات لجميع أشكال المساعي تقريباً في مجال الأعمال والحوكمة ضمن التعليم، التعليم هو نشاط ذو توجه اجتماعي للغاية، وكان التعليم الجيد تقليدياً يرتبط بمعلمين أقوياء لديهم درجات عالية من الاتصال الشخصي مع المتعلمين واستخدام التقنيات الحديثة في التعليم يفسح المجال لمزيد من إعدادات التعلم المتمحورة حول الطالب، ولكن مع تحرك العالم بسرعة في وسائل الإعلام والمعلومات الرقمية أصبح دور التقنيات الحديثة في التعليم أكثر أهمية وستستمر هذه الأهمية في النمو والتطور في القرن الحادي والعشرين (Ul-Amin, 2013). وقد يكون إدراك الجامعات لأهمية استخدام التقنيات الحديثة ودورها في العملية التعليمية من العوامل المهمة التي يتوقف عليها أداء الجامعات بشكل عام وممارسات اعضاء هيئة التدريس بشكل خاص بما في ذلك استخدام التقنية الحديثة في التعليم من أجل تحسين جودة مخرجاتها (أبوستالة، 2021). واستخدام التقنية الحديثة والتحول الرقمي يساعد على تسهيل وتبسيط العمل وتقديم الخدمة في أسرع وقت وبأقل تكلفة، وتحسين الاداء وبالتالي يؤدي لتحسين الجودة (الثمالي، احمد، 2023). ومن خلال عمل الباحث في العملية التعليمية لعدة سنوات لاحظ أن ممارسة اعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا يتأثر بمدى ادراك أهمية استخدام التقنية الحديثة والوعي باستخدامها، ومدى توفر إمكانيات استخدامها، وكنتيجة للاهتمام المتزايد من قبل الدول المتقدمة والنامية بموضوع استخدام التكنولوجيا في التعليم وخصوصاً بعد جائحة كورونا، أصبح من الأهمية بمكان إعطاء هذا الموضوع حقه من قبل الباحثين والاكاديميين في ليبيا وإثرائه بالبحوث والدراسات، وبالإضافة إلى المهارات التي ينبغي أن يمتلكها الأستاذ الجامعي في تطوير وتجويد العملية التعليمية، وعليه جاءت هذه الدراسة لبحث أثر استخدام التقنيات الحديثة بالتدريس على جودة أداء الاستاذ الجامعي في الجامعات الليبية الخاصة، ولتحقيق ذلك فإنها تسعى للإجابة على السؤال التالي:

ما هو أثر استخدام التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي على جودة أداء الاستاذ بالجامعات الليبية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام العلوم الإدارية والمالية؟

4- أهمية الدراسة:

في ضوء التطورات التكنولوجية المتسارعة في العالم واشتداد حدة المنافسة العالمية وانفتاح العالم بأسره على بعضه، ومن هنا تنبع أهمية الدراسة في إبراز دور التقنيات الحديثة في تحسين جودة أداء الاستاذ الجامعي بالجامعات الليبية الخاصة، وكما يبرز أهمية استخدام التقنيات الحديثة كأسلوب في تحسين النظام التعليمي الجامعي وضمان الارتقاء بمستوي التأهيل والكفاءة والخبرة وتطويره، وتبسيط الضوء على المهارات التي يمتلكها الأستاذ الجامعي، ومحاولة لتطوير اساليب طرق التدريس والتعلم، وقد تكون هذه الدراسة ناقوس تنبيه القائمين على وضع البرامج التعليمية في الجامعات الى أهمية توظيف التقنيات الحديثة في عملية تدريس مقررات العلوم الإدارية والمالية، وتحسين جودة أداء الاستاذ الجامعي والطلبة، وعليه جودة العملية التعليمية.

5- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بصورة رئيسية بعد سؤال الدراسة أعلاه إلى التعرف على وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية الخاصة حول أثر استخدام التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي على جودة أداء الاستاذ الجامعي.

6- فرضيات الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على فرضية رئيسية واحدة تفيد:

Ha: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام التقنيات الحديثة بالتدريس على جودة أداء الاستاذ الجامعي بالجامعات الليبية الخاصة.

وللإجابة على الفرضية الرئيسية تشتق منها الفرضيات الفرعية التالية:

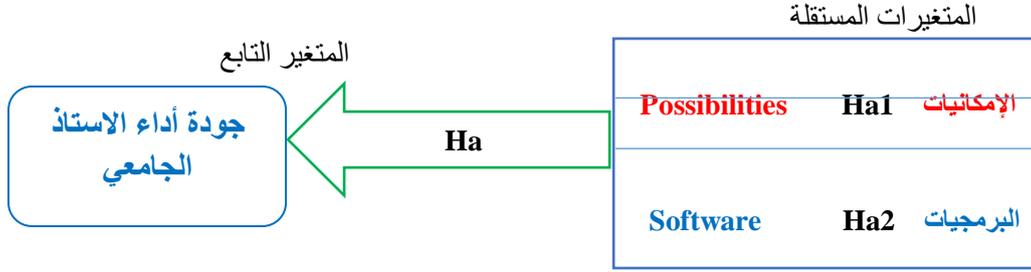
Ha₁: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإمكانيات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس على جودة أداء الاستاذ الجامعي بالجامعات الليبية الخاصة.

Ha₂: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبرمجيات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس على جودة أداء الاستاذ الجامعي بالجامعات الليبية الخاصة.

Ha₃: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للشبكات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس على جودة أداء الاستاذ الجامعي بالجامعات الليبية الخاصة.

7- نموذج متغيرات الدراسة المقترح.

لقد تم الربط بين متغيرات الدراسة بناءً على الإطار النظري والدراسات السابقة، وإشكالية الدراسة وفيما يلي نموذج الدراسة:



الشكل رقم (1) نموذج متغيرات الدراسة

8- حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

8-1 الحدود الموضوعية: تكمن معالم هذه الدراسة الموضوعية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس حول أثر استخدام التقنيات الحديثة بالتدريس على جودة أداء الأستاذ الجامعي.

8-2 الحدود المكانية والزمنية: اقتصرت هذه الدراسة على أقسام العلوم الإدارية والمالية بالجامعات الليبية الخاصة بمدينة طرابلس وضواحيها المتحصلة على الجودة خلال الفترة الممتدة بين (يوليو 2023 – نوفمبر 2023م).

8-3 الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على استقصاء آراء أعضاء هيئة التدريس بأقسام العلوم الإدارية والمالية في الجامعات عينة الدراسة.

9- الإطار النظري للدراسة:

في هذا الجزء سيتم تناول مفهوم التحول الرقمي، وكذلك مفهوم التقنيات الحديثة وفوائدها وأهدافها، وجودة العملية التعليمية ودور التقنيات الحديثة في جودة العملية التعليمية ومزاياها.

9-1 التحول الرقمي:

عرف التحول الرقمي بأنه "تبنى منظمات الاعمال أداة التقنيات الرقمية التي لها هدف مشترك يسهم في تنفيذ أهدافها بقصد زيادة الكفاءة أو القيمة أو الابتكار" (حبيب، الصبيحي، 2023، ص61). وعرف التحول الرقمي ايضا بأنه التحول العميق والمتسارع للأعمال والأنشطة والعمليات والكفاءات والنماذج للاستفادة الكاملة من التغييرات والفرص التي توفرها التقنيات الرقمية وتأثيرها على المجتمع في تحقيق الأهداف الاستراتيجية ذات الأولوية (Bughin, al, et, 2019, p2).

9-2 مفهوم التقنيات الحديثة:

فعرّف الكاتب (Robbey) التقنيات الحديثة بأنها مجموعة من الادوات والتقنيات الحاسوبية والمعلوماتية لجمع واستخدام المعلومات، وتشمل الاجهزة والبرامج والشبكات والعديد من الاجهزة التي يمكنها تحويل المعلومات والصور والصوت إلى شكل رقمي شائع: وهي تشمل المعلومات الإلكترونية في تقنيات المعالجة مثل الكمبيوتر والانترنت، وشبكات اتصالات الخطوط الثابتة (Israel B, 2014, p154). وعرفت تقنيات الاتصال Communication Techniques بأنها اتصالات الكمبيوتر والانترنت المستخدمة في التعامل مع المعلومات وتوصيلها لغرض التعلم (K. Ratheeswari, 2018, p45). يمكن تعريف التقنيات الحديثة على أنها مجموعة من المعلومات والإلكترونيات وتقنيات المعلوماتية، باستخدام الإلكترونيات الدقيقة الحديثة، والاتصال السلكي واللاسلكي والحوسبة لتطوير جميع أنواع الأجهزة والتقنيات والعمليات التي تؤثر على مجالات مختلفة من حياة الإنسان (Diana, et al, 2015).

9-3 فوائد التقنيات الحديثة:

أظهرت الأبحاث أن الاستخدام المناسب للتقنيات الحديثة يمكن أن يعزز التعليم لاكتساب المعرفة والمهارات التي من شأنها تمكين الطلاب التعلم مدى الحياة، وفيما يلي الفوائد المستمدة من استخدام التقنيات الحديثة في التعليم (Babalola and Tiamiyu, 2012). فالتقنيات الحديثة تشجع على التفاعل وتعزيز العمل الجماعي للطلاب، والتعاون فيما بين الطلاب والاساتذة والخبراء بغض النظر عن مكان وجودهم، وكذلك يوفر للمتعلمين فرصة للعمل مع أشخاص من ثقافات مختلفة وبالتالي المساعدة في تعزيز مهارات التواصل الجماعي لدى المتعلمين بالإضافة إلى وعيهم العالمي وقدرات حل المشكلات والتعلم مدى الحياة (Kabir.et. al.2021).

9-4 أهداف استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية:

تعد التقنيات الحديثة أداة قوية لتوسيع نطاق الفرص التعليمية، ولها عدة أهداف تسعى لتحقيقها ومنها الآتي، Saxena, (2017, p501):

- تحسين وتيرة التعلم والإنجازات.
- زيادة اكتساب الأفراد للمعارف والمهارات اللازمة لتحسين المعيشة والتنمية المستدامة.
- تعزيز وتسهيل العلاقة بين الإنسان والبيئة.
- زيادة تنوع الأساليب والخدمات التعليمية ومعدل معرفة القراءة والكتابة من خلال التعليم عن بعد.
- تعزيز الثقافة التكنولوجية بين المواطنين، والأهمية المتساوية للأطفال البطينين والموهوبين.
- وسيلة للتعليم والتعلم بحيث يمكن لأعضاء هيئة التدريس والمتعلمين إجراء المهام والتواصل وجمع البيانات والتوثيق وإجراء البحوث (Bhattacharjee & Deb, 2016, p4).

9-5 مفهوم جودة التعليم العالي:

المقصود بالتعليم العالي هو المرحلة الأخيرة من مراحل الدراسة والأكثر تخصصاً، يأتي مباشرة بعد المرحلة الثانوية، ويمكن في نهايته من الحصول على شهادة جامعية (دبلوم عالي، بكالوريوس، ليسانس) تؤهل حاملها من الحصول على وظيفة ضمن تخصصه أو إكمال دراسته العليا. فعرفت جودة التعليم العالي هي ترجمة احتياجات وتوقعات الأطراف المستفيدة من خدمات مؤسسات التعليم العالي إلى مواصفات محددة والالتزام بتطبيقها لتحقيق رضا هذه الأطراف (الخصيري وقذورة، 2020، ص250).

9-6 مزايا استخدام التقنيات الحديثة في جودة العملية التعليمية.

فمزايا استخدام التقنيات الحديثة هو الوصول إلى مواد البحث والمواد الدراسية من أي مكان وفي أي وقت مما يجعل عملية التعليم والتعلم سهلة وبسيطة، وحيوية وجذابة، وجعل عملية البحث لجمع البيانات أو المعلومات وتحليلها أسهل، وتتيح الفرصة لاكتساب معرفة حديثة حول التعليم العالي والتواصل بين الأكاديميين والباحثين والطلاب، وبالتالي تبادل المواد العلمية وتحسين الجودة في التدريس والتعلم (Barman, 2021, p48).

9-7 دور التقنيات الحديثة في جودة العملية التعليمية.

التقنيات الحديثة تؤثر على جميع جوانب الحياة، حيث تكون آثار استخدام التقنيات الحديثة كبير في التعليم، ويتلخص دور التقنيات الحديثة في التعليم في الأمور الآتية (Saravanakumar, 2018, p718):

- تساعد التقنيات الحديثة في توسيع نطاق الوصول إلى التعليم، والتحفيز على التعلم، وتسهيل اكتساب المهارات الأساسية، ويمكن أن تغير بيئة التعلم وبالتالي تساعد في تحسين جودة التعليم.
- التقنيات الحديثة لديها إمكانات هائلة للتعليم، فالتقنيات الحديثة تمكن الاستاذ من الوصول إلى نطاق واسع بكفاءة وفعالية، ومساعدة الاساتذة والمؤسسات على أن يكونوا أكثر ديناميكية وحديثة.
- استخدام التقنيات الحديثة سيؤدي إلى تعزيز خبرات التعلم للطلاب، كما أنه يساعد على التفكير بشكل مستقل والتواصل بشكل خلاق، كما أنه يساعد الطلاب على بناء وظائف وحيات ناجحة في عالم تكنولوجي بشكل متزايد.

10- الإطار العملي للدراسة:

في هذا الجزء تم التطرق إلى الطرق الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسة لتحليل البيانات المجمعة بواسطة الاستبانة الموزعة على المشاركين في الدراسة البالغ عددهم (233) كما تم عرض أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة.

1-10 منهجية الدراسة:

هي تلك الخطوات المتبعة في سبيل إجراء الدراسة الميدانية، والتي تم اتباعها من قبل الباحث لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، ولقد تم تحديد هذه الخطوات في الآتي:

وللإجابة على سؤال الدراسة ولتحقيق أهدافها، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يقوم على الوصف والتحليل المناسب لطبيعة الدراسة بكل جوانبه المعرفية والمنهجية فيما يتعلق بالتقنيات الحديثة وكل ما يصاحبها من أثر على استخدامها في الجامعات الليبية الخاصة على جودة أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات قيد الدراسة، والمنهج التحليلي لوصف هذه المشكلة وتصويرها كميًا من خلال الاستبانة كأداة لجمع البيانات من جميع المستجيبين، تم ترتيب البيانات وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة للوصول لنتائج تحيب على سؤال الدراسة.

10-2 مجتمع وعينة الدراسة:

شارك في هذه الدراسة (233) محاضراً من أقسام العلوم الإدارية والمالية بالجامعات الليبية الخاصة بمدينة طرابلس وضواحيها، تم توزيع الاستبانة بشكل عشوائي مع الخلفية التعليمية على المشاركين بغض النظر عن الجنس والخبرة التعليمية والدرجة العلمية، وان الباحث لا يحدد أي أولويات طالما أن المشاركين لديهم خلفية في التدريس، ولذلك فإن الاستبانات الموزعة غير متساوية في العدد، حيث تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة محل الدراسة من خلال تسليمه باليد لتوضيح أي استفسار متعلق بالأسئلة المدرجة به من أجل ضمان الإجابة على جميع الأسئلة الموجودة في هذا الاستبانة، وقد تم إرسال بعض الاستبانات عن طريق البريد الإلكتروني وبعض وسائل التواصل الاجتماعي، وقد بلغت حصيلة التجاوب من قبل أفراد العينة (199) استمارة، وبعد التدقيق تبين وجود (7) استمارة غير مكتملة تم استبعادها، وكما هو موضح بالجدول التالي.

جدول رقم (1) عدد الاستبانات التي تم توزيعها والتي تم استلامها من عينة الدراسة

عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستمارات المفقودة	نسبة الاستمارات المفقودة	عدد الاستمارات الغير صالحة	نسبة الاستمارات الغير صالحة	عدد الاستمارات الصالحة	نسبة الاستمارات الغير صالحة
233	34	14.592%	7	3.004%	192	82.403%

يتضح من الجدول رقم (1) ان عدد الاستبانات الموزعة بلغت (233) استمارة استبانة وتم استرداد (199)، حيث خضعت (192) استبانة للتحليل وبنسبة 82.403% وتعتبر هذه النسبة ممتازة من الناحية الاحصائية وهي نسبة كافية لإجراء الاختبارات الاحصائية والحصول على نتائج تعمم على مجتمع الدراسة.

10-3 تصميم استمارة الاستبانة:

في هذه الدراسة، تم استخدام استبيان مسح يحتوي على إجمالي 24 فقرة كأداة رئيسة لتحليل تأثير التقنيات الحديثة على جودة أداء الأستاذ الجامعي بالجامعات الليبية الخاصة بعينة الدراسة، تم توزيع ما مجموعه (233) استبانة طلب فيها من جميع المشاركين قراءة العبارات المقدمة واختيار إجاباتهم بناءً على مقياس ليكرت 5 يتراوح من 1 إلى 5 فرقم 1 غير موافق بشدة، ورقم 2 غير موافق، ورقم 3 محايد، ورقم 4 موافق، ورقم 5 موافق بشدة، وكما هو موضح في جدول رقم (2)، وتتكون الاستبانة من أربعة أجزاء. يتناول الجزء الأول الخصائص الشخصية والوظيفية للمستجيبين، ويتكون من 4 بنود تشمل المؤهل العلمي، والدرجة العلمية، والقدرة على التعامل مع التقنيات الحديثة، والخبرة التدريسية، وتركز الجزء الثاني من الاستبانة بشكل أكبر على خبرة أعضاء هيئة التدريس وعناصر نجاح اعتماد التقنيات الحديثة داخل الجامعات عينة الدراسة. ويتضمن الجزء الثاني المحور الأول 4 فقرات حول الإمكانيات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي، ويتكون الجزء الثاني المحور الثاني من 4 فقرات حول البرمجيات المستخدمة بالتدريس الجامعي، ويتكون الجزء

الثاني المحور الثالث من 6 فقرات حول الشبكات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي، ويتكون الجزء الثالث من 8 فقرات حول جودة أداء الأستاذ الجامعي.

جدول رقم (2) توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بالمقياس الخماسي

الإجابة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
كما تم الحكم على متوسط إجابات المجتمع على بنود الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي من خلال الآتي					
طول الفئة = (درجة الإجابة العليا - درجة الإجابة الدنيا) ÷ عدد فئات المقياس					
طول الفئة = $0.80 = 5 \div (1 - 5)$					
وبناءً عليه تكون الدرجات على النحو الآتي					
المتوسط المرجح	(1.79 - 1)	(2.59 - 1.8)	(3.39 - 2.6)	(4.19 - 3.4)	(5 - 4.20)
الوزن النسبي %	(35.8 - 20)	(51.8 - 36)	(67.8 - 52)	(83.8 - 68)	(100 - 84)
التوزيع النسبي	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

10-4 الأساليب الإحصائية المستخدمة في وصف وتحليل البيانات:

تم جمع كافة البيانات التي تم جمعها من المبحوثين لتحليلها باستخدام الإصدار 25 من برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) يتضمن التحليل تحليلاً وصفيًا واستنتاجيًا. استخدمت الدراسة أساليب منهجية لتحليل التكرار والنسب المئوية للخصائص الشخصية والوظيفية للمستجيبين، كما تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لتحديد فيما إذا كانت أسئلة الاستبانة صحيحة على أثر أجوبة مفردات العينة، وكذلك اختبار ولكوكسون حول المتوسط لاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة، ومعامل الارتباط لإيجاد العلاقة بين كل محور من محاور الاستبانة وإجماليه وكذلك العلاقة بين المتغير المستقل المتمثل باستخدام التقنيات الحديثة والمتغير التابع المتمثل بجودة أداء الأستاذ الجامعي، معامل الارتباط R^2 (معامل التحديد) استخدم لمعرفة قدرة النموذج على تفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة الأساسية، يسمى أيضا معامل التفسير باعتباره مؤشراً إحصائياً يوضح مقدار ما يفسره المتغير المستقل من تغير في المتغير التابع، تباين الانحدار لتحديد أثر المتغيرات المستقلة (التقنيات الحديثة) على المتغير التابع (جودة أداء الأستاذ الجامعي)، ويمكن التمييز بين الارتباط والانحدار بشكل أساسي في أن الارتباط يستخدم لتحديد قوة العلاقة بين متغيرين، واختبار (One Sample T-Test) لتحديد معنوية الفروق بين متوسط اجابات المستهدفين ومتوسط القياس (3). والمتوسط الحسابي المرجح لتحديد اتجاه الإجابة لكل عبارة من عبارات المقياس وفق مقياس التدرج الخماسي، والانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي. وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياتها بمستوى معنوية (0.05) والذي يُعد مستوى مقبولاً في العلوم الاجتماعية والإنسانية بصورة عامة (Sekaran, 2003, p24).

جدول رقم (3) مقياس قوة الارتباط

مستوى	قوي جداً	قوي	متوسط	ضعيف	ضعيف جداً
ارتباط طردي	(0.9 إلى 1)	(0.7 إلى 0.899)	(0.5 إلى 0.699)	(0.3 إلى 0.499)	(0 إلى 0.299)
ارتباط عكسي	(-0.9 إلى -1)	(-0.7 إلى -0.899)	(-0.5 إلى -0.699)	(-0.3 إلى -0.499)	(0 إلى -0.299)

Mukaka M.M. (2012). Statistics Corner: A guide to appropriate use of correlation coefficient in 24(3): pp71. Malawi medical journal medical research

1-4-10 اختبارات الصدق والصلاحية:

للتأكد من صدق وصلاحية الاستبانة قام الباحث بالاختبارات الآتية:

1-1-4-10 صدق المحتوى: Content validity

لقد راع الباحث جانب صدق المحتوى في الاستمارة، من خلال التأكد من أن جميع الأسئلة التي تحتويها الاستمارة تغطي جميع أبعاد المشكلة قيد الدراسة، كما تغطي جميع جوانب وأبعاد الفرضيات الرئيسية والفرعية المنتقاة من الإطار النظري للدراسة.

2-1-4-10 الصدق الظاهري: Face validity

للتأكد من أن أسئلة الاستبانة تحقق الغرض الذي أعدت من أجله وهو هدف الدراسة، تم عرض الاستبانة على أساتذة متخصصين في العلوم الإدارية والمالية والإحصاء، وبعد أن تم جمع آراء وملاحظات هؤلاء المتخصصين تم إجراء التعديلات اللازمة حتى تم التوصل إلى الصورة التي أعدت للتطبيق، وبعد عملية التحكيم قام الباحث بتوزيع عدد (233) استمارة استبانة على الذين تم اختيارهم من أعضاء هيئة التدريس بأقسام العلوم الإدارية والمالية بالجامعات الليبية الخاصة بمدينة طرابلس وضواحيها، وبعد فترة زمنية تم الحصول على عدد (199) استمارة استبانة من الاستمارات الموزعة. والجدول رقم (1) يبين عدد استمارات الاستبانة الموزعة والمسترجعة ونسبة المسترجع منها، والخاضعة للتحليل.

3-1-4-10 صدق الاتساق البنائي لإجمالي الاستبانة:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية لعبارة الاستبانة ككل، كما هو موضح بالجدول رقم (4) يبين ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية لعبارة الاستبانة ككل.

جدول (4) معامل الارتباط بين محاور الدراسة وإجمالي الاستبانة

المحاور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
الإمكانات	4	**0.867	0.000
البرمجيات	4	**0.916	0.000
الشبكات	6	**0.878	0.000
الأستاذ الجامعي	8	**0.739	0.000

** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01)

لقد بينت النتائج في الجدول (4) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين كل محور من محاور الاستبانة وإجمالي الاستبانة وتثبت صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة.

4-1-4-10 الثبات

وهو الاتساق في نتائج المقياس إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الأفراد أنفسهم، وتم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ، حيث إن معامل ألفا يزودنا بتقدير جيد في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وأن قيمة معامل ألفا للثبات تعد مقبولة إذا كانت (0.6) وأقل من ذلك تكون منخفضة (Sekaran, 2003, p24) ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام الاستمارات البالغ عددها (192) استمارة.

جدول (5) معامل الفايرونباخ للثبات

معامل ألفا	عدد الفقرات	المحور
0.8849	4	الإمكانيات
0.8577	4	البرمجيات
0.8398	6	الشبكات
0.9738	8	الأستاذ الجامعي
0.8972	24	إجمالي الاستبانة

لقد بينت النتائج في الجدول (5) أن قيم معامل الثبات ما بين (0.8398) إلى (0.9738)، وبلغ معامل الثبات لإجمالي الاستبانة بهذه الطريقة (0.8972)، وبالتالي يمكن القول إنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج.

10-4-3 وصف عينة الدراسة وفق الخصائص الشخصية والوظيفية.

يسمح تحليل خصائص عينة الدراسة بالاطلاع على صفات أفراد عينة الدراسة كما يبرز لنا الجهة المستهدفة، حيث بعد معالجة بيانات صحيفة الاستبانة المتعلقة بالمتغيرات الشخصية لأفراد العينة تم الحصول على النتائج المبينة في الجدول رقم (6) التالي:

جدول رقم (6) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية

النسبة المئوية	التكرارات	البيانات الشخصية
68.23%	131	ماجستير
31.77%	61	دكتوراه
51.04%	98	محاضر مساعد
21.87%	42	محاضر
14.06%	27	استاذ مساعد
9.38%	18	استاذ مشارك
3.65%	7	أستاذ
5.21%	10	ضعيف
28.12%	54	متوسط
50.52%	97	جيد
16.15%	31	ممتاز
11.46%	22	أقل من 5 سنوات
38.02%	73	من 5 إلى 10 سنوات
36.98%	71	من 11 إلى 15 سنة
13.54%	26	أكثر من 15 سنة

يتضح من الجدول رقم (6) أعلاه أن هناك تنوعاً في المؤهلات العلمية، حيث أن معظم أفراد العينة هم من حملة الشهادات العليا، وهذا مدلول إيجابي على أن أفراد العينة يتمتعون بمؤهلات علمية عالية تساعدهم على فهم أسئلة الاستبانة، كما يتضح أن ذوي الدرجة العلمية (محاضر مساعد) يشكلون النسبة الأعلى من عينة الدراسة، وهذا يشير بأن الجامعات الليبية الخاصة يوجد بها كادر مؤهل على درجات علمية متنوعة، والذين لهم دراية بموضوع استخدام التقنيات الحديثة بالتعليم الجامعي مما يزيد من صدق نتائج الدراسة، أما بالنسبة القدرة على استخدام التقنيات الحديثة يشكلون ما نسبته 66% من عينة الدراسة لديهم مستوى جيد في مهارة استخدام التقنيات الحديثة، مما يعطي انطباعاً جيداً بالثقة في إبداء الرأي حول استخدام التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي، أما بالنسبة لسنوات الخبرة يتضح أن غالبية أعضاء هيئة التدريس في

الجامعات يتمتعون بخبرات علمية وجيدة سوف تخدم أهداف الدراسة وتساعد الباحث في إنجاز الجانب التطبيقي بنجاح، وتنعكس إيجاباً على البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها نظراً لخبرتهم المتراكمة في جامعاتهم والذي يعطي مؤشراً أنّ معظم مفردات العينة لهم خبرة مناسبة لإدراك استمارة الاستبانة بشكل صحيح والإسهام بشكل فعال في الإجابة على أسئلة الاستبانة.

10-5 الوصف الإحصائي لإجابات أفراد عينة الدراسة حسب المحاور:

لتحديد درجة الاتفاق على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى إجمالي كل محور من محاور الاستبانة، تم استخدام اختبار (One Sample T-Test)، فتكون الفقرة أو إيجابية، أي الدرجة مرتفعة (أفراد العينة متفقين على محتوى الفقرة)، وقيمة متوسط الاستجابة للفقرة أكبر من قيمة متوسط القياس (3) وقيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05)، وتكون الفقرة سلبية، أي الدرجة منخفضة (أفراد العينة غير متفقين على محتوى الفقرة) إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة للفقرة أقل من قيمة متوسط القياس (3) وكانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05)، وتكون الفقرة لا إيجابية ولا سلبية، أي الدرجة متوسطة إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05 بغض النظر عن قيمة متوسط الاستجابة، وكذلك المحور.

أولاً-المتغير المستقل (التقنيات الحديثة):

لتحديد اتجاه الإجابة لكل فقرة وكل بعد من محور المتغير المستقل، واختبار هذا المحور لا بد من بيان اتجاه آراء افراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات هذا المحور.

جدول (7) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي ونتائج اختبار (One Sample T-Test) لمحور استخدام التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي

المجال	المتوسط المرجح	الإحراف المعياري	الدلالة الإحصائية	درجة الموافقة
الإمكانات				
تستخدم وسائل التقنيات الحديثة لغرض التنظيم والتخطيط (مساعدة الأستاذ في تدبير عمله التعليمي)	4.10	0.699	0.000	مرتفعة
تستخدم وسائل التقنيات الحديثة لغرض اكتساب مفاهيم ومنهجيات جديدة مرتبطة بالطلبة (تسجيل المعلومات)	4.42	0.688	0.000	مرتفعة جداً
تستخدم وسائل التقنيات الحديثة لغرض إنتاج وابتكار مشاريع ومنتجات تعليمية تطور وتنمي كفايات جديدة	4.28	0.711	0.000	مرتفعة جداً
تستخدم وسائل التقنيات الحديثة لغرض التواصل (فضاء تعليمي تشاركي بين أداء وبين الأستاذ).	4.32	0.671	0.000	مرتفعة جداً
مستوى الإمكانات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي	4.28	0.567	0.000	مرتفعة جداً
البرمجيات				
تستخدم البرمجيات لغرض معالجة المعلومات	4.41	0.766	0.000	مرتفعة جداً
تستخدم البرمجيات لغرض تقديم المعلومات كمخرجات مفيدة لأداء العمل وإدارة العمليات			0.000	مرتفعة جداً

		0.602	4.26	
مرتفعة	0.000	0.864	4.13	تستخدم البرمجيات لغرض تشغيل الحاسوب
مرتفعة جداً	0.000	0.686	4.48	تستخدم البرمجيات لغرض تنظيم علاقة وحدات الحاسوب ببعضها
مرتفعة جداً	0.000	0.602	4.32	مستوى البرمجيات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي

الشبكات

مرتفعة جداً	0.000	0.707	4.32	تستخدم الشبكات لغرض البحث عن المعلومات الخاصة بالمقرر
مرتفعة جداً	0.000	0.711	4.28	تستخدم الشبكات لغرض إرسال ملفات عبر خدماتها (بريد إلكتروني، هاتف وفاكس الانترنت)
مرتفعة	0.000	0.613	4.16	تستخدم الشبكات لغرض نشر بحوث عمل
مرتفعة جداً	0.000	0.578	4.38	تستخدم الشبكات لغرض الاستفادة من المؤتمرات الالكترونية
مرتفعة جداً	0.000	0.713	4.29	تستخدم الشبكات لغرض الحصول على قواعد البيانات الخاصة بالجامعة
مرتفعة جداً	0.000	0.679	4.33	تستخدم الشبكات لغرض تنقيح المستندات وتحسينها
مرتفعة جداً	0.000	0.631	4.29	مستوى الشبكات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي

من خلال نتائج الجدول رقم (7) تبين إن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص أهمية استخدام التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي، إذ تراوحت ما بين (4.10 إلى 4.48)، وانحراف معياري ما بين (0.567 إلى 0.864)، وحسب البيانات في الجدول (2) وقيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) لجميع القيم أقل من 0.05، لذا فإن درجة الموافقة كانت مرتفعة جداً على جميع عبارات محور التقنيات الحديثة المستخدمة بالتدريس الجامعي عدا الفقرة الأولى في بعد الإمكانيات، والفقرة الثالثة في بعد البرمجيات، والفقرة الثالثة في بعد الشبكات كانت مرتفعة، كما بينت النتائج أن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أبعاد التقنيات الحديثة ما بين (4.28 إلى 4.32)، وانحراف معياري ما بين (0.567 إلى 0.631)، وبهذا فإن بعد البرمجيات المستخدمة في التقنيات الحديثة أقوى بعد بمتوسط حسابي قدره 4.32 وانحراف معياري يقدر ب 0.602، يليه مباشرة بعد الشبكات بمتوسط حسابي قدره 4.29 وانحراف معياري 0.631، وأخيراً بعد البرمجيات بمتوسط حسابي قدره 4.28 وانحراف معياري 0.567، وحسب البيانات في الجدول (2)، وقيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) لجميع القيم أقل من 0.05، لذا فإن درجة الموافقة كانت مرتفعة جداً على جميع أبعاد المحور، ومما سبق يتضح أهمية استخدام التقنيات الحديثة في التدريس الجامعي على نحو عام في الجامعات الليبية الخاصة بمتوسط حسابي 4.296 وانحراف معياري يقدر ب 0.557، وهذا المتوسط ذو مستوى مرتفع جداً وفق سلم Likert الخماسي.

مستوى التقنيات الحديثة:

يهدف هذا المتغير لمعرفة استخدام التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي، واختبار هذا المتغير لابد من بيان اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة لكل عناصر هذا المتغير.

جدول رقم (10) نتائج التحليل الوصفي ونتائج اختبار (One Sample T-Test) لإجمالي التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	df	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	P-Value	الدلالة الإحصائية	مستوى التقنيات الحديثة
مستوى التقنيات الحديثة	4.296	0.557	191	191	19.86	1.986	0.000	0.000	مرتفع جداً

مستوى المعنوية = (0.05)

بناءً على أجوبة المشاركين في الدراسة لتحديد مستوى التقنيات الحديثة المستخدمة بالجامعات قيد الدراسة، فإن النتائج في الجدول رقم (10) أظهرت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (4.29) وهو أكبر من متوسط القياس (3) وأن الفروق تساوي (1.29)، وأن قيمة T المحسوبة تساوي 19.86 وهي أكبر من قيمة T الجدولية، ولتحديد معنوية هذا الفرق، فإن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي صفرًا وهي أقل من 0.05، لذا فإن مستوى أهمية استخدام التقنيات الحديثة بالجامعات قيد الدراسة كان مرتفعًا جدًا، وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري إذ يظهر درجة ونسبة تقارب في الأجوبة من أفراد المجتمع حيث بلغ الانحراف المعياري العام (0.557) وهي نسبة تعتبر متوسطة.

ثانياً- المتغير التابع (جودة أداء الأستاذ الجامعي):

تعلق هذا المحور بمستوى عنصر جودة أداء الأستاذ الجامعي في العملية التعليمية، وقد تضمن المحور (8) عبارات، حاول الباحث من خلالها معرفة مستوى هذا العنصر.

جدول (11) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي ونتائج اختبار (One Sample T-Test) لمحور جودة أداء الأستاذ الجامعي

الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية	الموافقة درجة
يزيد استخدام التقنيات الحديثة في قدرات الأستاذ التحليلية	4.26	0.799	0.000	مرتفعة جداً
ساعد استخدام التقنيات الحديثة الأستاذ على ترتيب الدرس أثناء المحاضرة	4.35	0.534	0.000	مرتفعة جداً
مكن استخدام التقنيات الحديثة الأستاذ من تسهيل وصول المعلومة للطلبة	4.37	0.711	0.001	مرتفعة جداً
يزيد استخدام التقنيات الحديثة من دافعية الأستاذ نحو التعليم	4.23	0.747	0.002	مرتفعة جداً
يزيد استخدام التقنيات الحديثة من إمام الأستاذ بالهدف من أسلوب التدريس المستخدم.	4.19	0.622	0.000	مرتفعة

مرتفعة جداً	0.000	0.530	4.42	مكن استخدام التقنيات الحديثة الأستاذ من تبسيط المعلومة للطلبة
مرتفعة جداً	0.000	0.836	4.38	يزيد استخدام التقنيات الحديثة من إدراك الأستاذ لقدرات الطالب المختلفة
مرتفعة جداً	0.001	0.586	4.37	وفرت التقنيات الحديثة نظام اتصال جيد بين إدارة الجامعة والأستاذ
مرتفعة جداً	0.000	0.612	4.32	إجمالي محور جودة أداء الاستاذ الجامعي

تظهر نتائج الجدول رقم (11) أن اتجاهات عينة الدراسة ايجابية حول جميع العبارات فيما يخص الاستاذ، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة الأستاذ الجامعي ما بين (4.19 إلى 4.42)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) لجميع القيم أقل من 0.05، وحسب البيانات في الجدول (2) لذا فإن درجة الموافقة كانت مرتفعة على جميع عبارات محور الأستاذ الجامعي في العملية التعليمية عدا الفقرة الخامسة، كما بينت النتائج أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور (4.32) وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) تساوي صفرًا، لذا فإن مستوى جودة أداء الاستاذ الجامعي في العملية التعليمية كانت مرتفعة جداً.

جودة أداء الأستاذ الجامعي

يهدف هذا المتغير لمعرفة جودة أداء الأستاذ الجامعي، ولاختبار هذا المتغير لابد من بيان اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة لكل عناصر هذا المتغير، وفيما يلي جدول يوضح آراء أفراد عينة الدراسة عن عبارات هذا المتغير.

جدول رقم (12) نتائج التحليل الوصفي لإجمالي جودة أداء الأستاذ الجامعي

المحور	الحسابي المتوسط	الانحراف المعياري	df	درجة الحرية	المحسوبة T	الجدولية T	P-Value	الدلالة الإحصائية	مستوى التقنيات الحديثة
جودة أداء الأستاذ الجامعي	4.32	0.612	191	191	20.463	1.986	0.000	مرتفع جداً	

مستوى المعنوية = (0.05)

بناء على أجوبة المشاركين في الدراسة لتحديد مستوى جودة أداء الاستاذ الجامعي بالجامعات قيد الدراسة، فإن النتائج في الجدول رقم (12) أظهرت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (4.321) وهو أكبر من متوسط القياس (3) وأن الفروق تساوي (1.321)، وأن قيمة T المحسوبة تساوي 20.463 وهي أكبر من قيمة T الجدولية وتساوي 1.986، ولتحديد معنوية هذا الفرق، فإن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي صفرًا وهي أقل من 0.05، لذا فإن مستوى جودة أداء الأستاذ الجامعي بالجامعات قيد الدراسة كان مرتفعًا، وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري إذ يظهر درجة ونسبة تقارب في الأجوبة من أفراد المجتمع حيث بلغ الانحراف المعياري العام (0.612) وهي نسبة تعتبر متوسطة.

6-10 اختبار الفرضيات:

لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام ارتباط بيرسون لاختبار معنوية العلاقة بين استخدام التقنيات الحديثة وجودة أداء الأستاذ الجامعي، فتكون العلاقة طردية إذا كانت قيمة معامل الارتباط موجبة وتكون عكسية إذا كانت قيمة معامل الارتباط سالبة، وتكون العلاقة (ذات دلالة إحصائية) إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، وتكون غير معنوية إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05. ولتحديد أثر استخدام التقنيات الحديثة في جودة أداء الأستاذ الجامعي، تم استخدام تباين الانحدار لبيان نسبة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع عن طريق معامل التحديد.

10-6-1 الفرضية الفرعية الأولى.

Ha₁: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإمكانيات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس على جودة أداء الاستاذ الجامعي بالجامعات الليبية الخاصة.

سيتم إيجاد مدى تأثير الإمكانيات المستخدمة في التقنيات الحديثة في جودة أداء الاستاذ الجامعي باستخدام برنامج (SPSS V.25) الذي يعتبر أحد أشهر حزم البرامج الإحصائية الجاهزة التي تستخدم في مجال التحليل الإحصائي للبيانات.

جدول (13) نتائج تباين الانحدار لتحديد علاقة وأثر الإمكانيات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس وجودة أداء الأستاذ الجامعي.

معاملات الانحدار			الثابت	قيمة الدلالة	نسبة الأثر	معامل التحديد (R ²)	معامل الارتباط R
الإمكانيات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي		0.921					
(1، 191)	درجات الحرية	29.061	قيمة F المحسوبة	0.000	%74.8	0.748	0.865
		4.0041	قيمة F الجدولية	القرار: دال عند 0.05			الحكم

أظهرت النتائج في الجدول رقم (13) قيمة معامل الارتباط بإشارة موجبة، وهذا يدل على وجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإمكانيات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس وجودة أداء الاستاذ الجامعي في الجامعات قيد الدراسة، أي كلما زادت الإمكانيات المستخدمة في التقنيات الحديثة زادت معها جودة أداء الاستاذ الجامعي (والعكس صحيح)، حيث كانت قيمة العلاقة (ROE) (0.784)، ووفق الجدول رقم (3) فالقيمة تقع في حدود المجال (0.7-0.9)، وعليه فالارتباط بين الإمكانيات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي وجودة أداء الاستاذ الجامعي قوي، وتشير قيمة الدلالة الإحصائية والتي كانت أقل من 0.05 إلى معنوية العلاقة بين المتغيرين، أي إن الإمكانيات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي تسهم في جودة أداء الأستاذ الجامعي.

ولتحديد أثر الإمكانيات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي على جودة أداء الاستاذ الجامعي في الجامعات قيد الدراسة، فإن قيمة F تساوي (29.061) وهي قيمة مرتفعة قياساً بالقيمة الجدولية، وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05، وهذا ما يدل ويؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، وقيمة معامل التحديد (R²) (0.748) تدل على أن ما نسبته (74.8%) من التغيرات في جودة أداء الاستاذ الجامعي يعود إلى الإمكانيات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي، وأن باقي المتغيرات الغير مشمولة في هذا النموذج تمثل النسبة الباقية أي أنها حوالي (25.2%) يرجع لعوامل أخرى، بالإضافة إلى حد الخطأ العشوائي، لذا يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة الأولى، التي تنص على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإمكانيات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس على جودة أداء الأستاذ الجامعي.."

ويمكن تقدير معالم نموذج الانحدار حسب معادلة الانحدار بالشكل التالي:

$$Y = B_0 + B X_1 + \varepsilon$$

$$Y = 0.175 + 0.921 * X_1 + \varepsilon$$

حيث:

Y جودة أداء الأستاذ الجامعي، X₁ الإمكانيات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس، ε الخطأ العشوائي.

10-6-2 الفرضية الفرعية الثانية:

Ha2: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبرمجيات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس على جودة أداء الاستاذ الجامعي بالجامعات الليبية الخاصة.

سيتم إيجاد مدى تأثير البرمجيات المستخدمة في التقنيات الحديثة في جودة أداء الاستاذ الجامعي باستخدام برنامج (SPSS V.25) الذي يعتبر أحد أشهر حزم البرامج الإحصائية الجاهزة التي تستخدم في مجال التحليل الإحصائي للبيانات.

جدول (14) نتائج تباين الانحدار لتحديد علاقة وأثر البرمجيات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس وجودة أداء الأستاذ الجامعي.

معاملات الانحدار				معامل التحديد (R ²)	نسبة الأثر	معامل الارتباط R
الثابت	البرمجيات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي					
0.349	0.715					
قيمة F المحسوبة	19.879	درجات الحرية	(1, 191)	0.000	%63.2	0.632
قيمة F الجدولية	4.0041			القرار: دال عند 0.05		الحكم

أظهرت النتائج في الجدول رقم (14) قيمة معامل الارتباط بإشارة موجبة، وهذا يدل على وجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة إحصائية بين البرمجيات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي وجودة أداء الاستاذ الجامعي في الجامعات قيد الدراسة، أي كلما زادت البرمجيات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي زادت معها جودة أداء الاستاذ الجامعي (والعكس صحيح)، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (ROE) (0.795)، ووفق الجدول رقم (3) فالقيمة تقع في حدود المجال (0.7-0.9)، وعليه فالارتباط بين البرمجيات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي وجودة أداء الاستاذ الجامعي قوي، وتشير قيمة الدلالة الإحصائية والتي كانت أقل من 0.05 إلى معنوية العلاقة بين المتغيرين، أي إن البرمجيات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي تسهم في جودة أداء الأستاذ الجامعي.

ولتحديد أثر البرمجيات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي وجودة أداء الاستاذ الجامعي في الجامعات قيد الدراسة، فإن قيمة F تساوي (19.879) وهي قيمة مرتفعة قياساً بالقيمة الجدولية، وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05، وهذا ما يدل ويؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، وقيمة معامل التحديد (0.632) تدل على أن ما نسبته (%63.2) من التغيرات في جودة أداء الاستاذ الجامعي يعود إلى البرمجيات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي، وأن باقي المتغيرات الغير مشمولة في هذا النموذج تمثل النسبة الباقية أي انها حوالي (%36.8) يرجع لعوامل أخرى، بالإضافة إلى حد الخطأ العشوائي، لذا يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة الفرعية الثانية "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبرمجيات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس على جودة أداء الأستاذ الجامعي".

ويمكن تقدير معالم نموذج الانحدار حسب معادلة الانحدار بالشكل التالي:

$$Y = B_0 + B X_2 + \varepsilon$$

$$Y = 0.349 + 0.715 * X_2 + \varepsilon$$

حيث:

Y جودة أداء الأستاذ الجامعي، X₂ البرمجيات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس، ε الخطأ العشوائي.

3-6-10 الفرضية الفرعية الثالثة:

Ha3: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للشبكات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس على جودة أداء الاستاذ الجامعي بالجامعات الليبية الخاصة.

سيتم إيجاد مدى تأثير الشبكات المستخدمة في التقنيات الحديثة في جودة أداء الاستاذ الجامعي باستخدام برنامج (SPSS V.25) الذي يعتبر أحد أشهر حزم البرامج الإحصائية الجاهزة التي تستخدم في مجال التحليل الإحصائي للبيانات.

جدول (15) نتائج تباين الانحدار لتحديد علاقة وأثر الشبكات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس وجودة أداء الأستاذ الجامعي.

معاملات الانحدار			قيمة الدلالة	نسبة الأثر	معامل التحديد (R2)	معامل الارتباط R
الثابت	الشبكات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي					
0.240	0.986					
0.000	18.636	درجات الحرية (1، 191)	قيمة F المحسوبة	70.4%	0.704	0.839
0.05	4.0041		قيمة F الجدولية	القرار: دال عند		الحكم

أظهرت النتائج في الجدول رقم (15) قيمة معامل الارتباط بإشارة موجبة، وهذا يدل على وجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الشبكات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي وجودة أداء الاستاذ الجامعي في الجامعات قيد الدراسة، أي كلما زادت الشبكات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي زادت معها جودة أداء الاستاذ الجامعي (والعكس صحيح)، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (ROE) (0.839)، ووفق الجدول رقم (3) فالقيمة تقع في حدود المجال (0.7-0.9)، وعليه فالارتباط بين الشبكات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي وجودة أداء الاستاذ الجامعي قوي، وتشير قيمة الدلالة الإحصائية والتي كانت أقل من 0.05 إلى معنوية العلاقة بين المتغيرين، أي إن الشبكات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي تسهم في جودة أداء الأستاذ الجامعي.

ولتحديد أثر الشبكات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي على جودة أداء الاستاذ الجامعي في الجامعات قيد الدراسة، فإن قيمة F تساوي (18.636) وهي قيمة مرتفعة قياساً بالقيمة الجدولية، وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05، وهذا يدل ويؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، وقيمة معامل التحديد (0.704) تدل على أن ما نسبته (70.4%) من التغيرات في جودة أداء الاستاذ الجامعي يعود إلى الشبكات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس، وأن باقي المتغيرات الغير مشمولة في هذا النموذج تمثل النسبة الباقية أي انها حوالي (29.6%) يرجع لعوامل أخرى، بالإضافة إلى حد الخطأ العشوائي، لذا يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة الفرعية الثالثة " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للشبكات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس على جودة أداء الأستاذ الجامعي.

ويمكن تقدير معالم نموذج الانحدار حسب معادلة الانحدار بالشكل التالي:

$$Y = B_0 + B X_3 + \varepsilon$$

$$Y=0.240+0.986*X_3+\varepsilon$$

حيث:

Y جودة أداء الأستاذ الجامعي، X_3 الشبكات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس، ε الخطأ العشوائي.

10-6-4 الفرضية الرئيسية:

Ha: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام التقنيات الحديثة بالتدريس على جودة أداء الأستاذ الجامعي.

من خلال نتائج التحليل نستنتج أن استخدام التقنيات الحديثة يؤدي إلى جودة أداء الاستاذ الجامعي بصورة ايجابية. من جهة ورتبت أولويات أثر عناصر التقنيات الحديثة على جودة أداء الأستاذ الجامعي، فنجد في المرتبة الاولى الإمكانيات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس، يليها الشبكات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس، وأخيراً البرمجيات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي.

وعليه يمكن تلخيص نتائج الفرضية الرئيسية (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام التقنيات الحديثة على جودة أداء الأستاذ الجامعي) في الجدول التالي.

جدول (16) نتائج تباين الانحدار لتحديد علاقة وأثر استخدام التقنيات الحديثة وجودة أداء الأستاذ الجامعي.

معاملات الانحدار				قيمة الدلالة	نسبة الأثر	معامل التحديد (R2)	معامل الارتباط R
الثابت	الإمكانيات	البرمجيات	الشبكات				
0.305	0.309	0.285	0.059				
قيمة F المحسوبة	24.619	درجات الحرية	(1، 191)	0.000	69.6%	0.696	0.768
قيمة F الجدولية	3.0986					قبول الفرضية الرئيسية البديلة	الحكم

يتبين لنا من النتائج في الجدول رقم (16) أن قيمة معامل الارتباط بإشارة موجبة، وهذا يدل على وجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي وجودة أداء الاستاذ الجامعي في الجامعات قيد الدراسة، أي كلما زاد استخدام التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي زادت معها جودة أداء الاستاذ الجامعي (والعكس صحيح)، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (ROE) (0.768)، ووفق الجدول رقم (3) فالقيمة تقع في حدود المجال (0.7-0.9)، وعليه فالارتباط بين استخدام التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي وجودة أداء الاستاذ الجامعي قوي، وتشير قيمة الدلالة الإحصائية (0.000) والتي هي أقل من 0.05 إلى معنوية العلاقة بين المتغيرين، أي إن استخدام التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي يسهم في جودة أداء الأستاذ الجامعي.

ولتحديد أثر استخدام التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي على جودة أداء الاستاذ الجامعي في الجامعات قيد الدراسة، فإن قيمة F تساوي (24.619) وهي قيمة مرتفعة قياساً بالقيمة الجدولية، وقيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05، وهذا يدل ويؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، وقيمة معامل التحديد (0.696) تدل على أن ما نسبته (69.6%) من التغيرات في جودة أداء الاستاذ الجامعي يعود إلى تأثير استخدام التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي، وأن باقي المتغيرات الغير مشمولة في هذا النموذج تمثل النسبة الباقية أي انها حوالي (30.4%) يرجع لعوامل أخرى، بالإضافة إلى حد الخطأ العشوائي، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار t تساوي صفراً وهي أقل من (0.05)، وتشير إلى معنوية هذا الأثر، لذا يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة الرئيسية والتي تنص "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي على جودة أداء الأستاذ الجامعي".

ويمكن تقدير معالم نموذج الانحدار حسب معادلة الانحدار بالشكل التالي:

$$Y = B_0 + B X + \varepsilon$$

$$Y = -0.309 * X_1 + 0.285 X_2 + 0.059 X_3 + \varepsilon$$

حيث:

Y جودة أداء الأستاذ الجامعي، X₁ الإمكانيات، X₂ البرمجيات، X₃ الشبكات، ε الخطأ العشوائي.

7-10 عرض النتائج والتعليق عليها

لقد برز بشكل واضح في الآونة الأخيرة الاهتمام العالمي بموضوع التقنيات الحديثة وارتباطه بجودة العملية التعليمية، وتم خلال هذه الدراسة إسقاط هذا الموضوع على أعضاء هيئة التدريس، وتوزيع عدد 233 استمارة على أعضاء هيئة التدريس بأقسام العلوم الإدارية والمالية بالجامعات قيد الدراسة، كما بلغت الاستبانات الصالحة للتحليل 192 استبانة، وتم إجراء مجموعة اختبارات لغرض تحقيق أهداف الدراسة، حيث تم إجراء الاختبارات اللازمة للتأكد من صلاحية وموثوقية فقرات الاستبانة، وتحليل الانحدار لقياس واختبار فرضيات الدراسة، والتي أظهرت وجود قوة ارتباط بين متغير التقنيات الحديثة بشكل عام وجودة أداء الأستاذ الجامعي حيث بلغ معامل الارتباط R بين المتغيرات المستقلة ككل التقنيات الحديثة والمتغير التابع جودة أداء الأستاذ الجامعي (0.768)، ووجود أثر واضح بين المتغيرين حيث بلغت نسبة الأثر (69.6%)، وكما أن نتائج الاختبارات بينت أن المتغيرات المستقلة والمتمثلة في عناصر التقنيات الحديثة تختلف في تأثيرها في جودة أداء الأستاذ الجامعي، وتختلف من حيث درجة تفسيرها للتغير الحاصل في خصائص المتغير التابع. وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة التي أكدت وجود علاقة بين متغير التقنيات الحديثة بشكل عام وجودة أداء الأستاذ الجامعي بدراسة Abdulwahab, al, et (2021)، ودراسة عبيدش وعلوش (2021)، ودراسة (Shah, al, et) (2021)، ودراسة (Jamir & Pongen) (2021)، ودراسة (Jamir & Pongen) (2021)، ودراسة (Bera & Mohalik, (2015)، ودراسة (Ul-Amin, (2013)، ودراسة (Fahad N. Alfahad (2012).

8-10 الخلاصة

1-8-10 النتائج:

بناء على هذا البحث فإنه تم استخلاص النتائج التالية

- أوضحت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي على جودة أداء الأستاذ الجامعي، نتج عنها وجود أثر لاستخدام التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي على جودة أداء الأستاذ الجامعي، بنسبة أثر (69.6%)، والذي نتج عنه قبول الفرضية الرئيسية.
- بينت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية للإمكانيات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي على جودة أداء الأستاذ الجامعي في الجامعات قيد الدراسة، نتج عنها وجود أثر للإمكانيات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي في جودة أداء الأستاذ الجامعي، بنسبة أثر (74.8%)، والذي نتج عنه قبول للفرضية الفرعية الأولى.
- توصلت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبرمجيات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي على جودة أداء الأستاذ الجامعي في الجامعات قيد الدراسة، نتج عنها وجود أثر للبرمجيات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي في جودة العملية التعليمية بنسبة أثر (69.9%)، والذي نتج عنه قبول للفرضية الفرعية الثانية.
- أظهرت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية للشبكات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي على جودة أداء الأستاذ الجامعي في الجامعات قيد الدراسة، نتج عنها وجود أثر للشبكات المستخدمة في التقنيات الحديثة بالتدريس الجامعي على جودة أداء الأستاذ الجامعي، بنسبة أثر (70.4%)، والذي نتج عنه قبول للفرضية الفرعية الثالثة.
- جودة أداء الأستاذ الجامعي لا يمكن تحقيقها في العملية التعليمية إلا من خلال تأسيس المنهج الفكري السليم الذي تسير عليه العملية التعليمية، والتي تضمن إضافة للعلوم والمعارف التي يتلقاها الطالب.
- لأهمية الدور الذي تلعبه التقنية لا يمكننا المضي قدماً في جودة العملية التعليمية بكمال عناصرها بدون استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

1-8-10 التوصيات

بعد تحليل البيانات التي تم جمعها والوصول إلى استنتاجاتها، فإن الدراسة توصي بالآتي:

- الاهتمام برفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس لكيفية استخدام التقنيات الحديثة.
- العمل على إقامة المؤتمرات والندوات العلمية، والورش لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لتوعيتهم بأهمية التعامل بفعالية مع التقنيات الحديثة.
- التركيز على اعداد المورد البشري لكونه العنصر الاساسي في استقطاب التكنولوجيا الحديثة واستخدامها وصيانتها على النحو الذي يسهم في جودة العملية التعليمية.

- الاهتمام بمبدأ التحسين المستمر في كافة المجالات ذات العلاقة بجودة العملية التعليمية وذلك لضمان معالجة نقاط الضعف التي يتم اكتشافها، والارتقاء بنقاط القوة لمواكبة التقدم العلمي المستمر.

- العمل على انشاء ادارة خاصة بالتعليم الالكتروني ضمن الهيكل الإداري لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ومن ثم الجامعات.

- ضرورة توظيف البرامج التكنولوجية لدمج التقنية الحديثة في المقررات الدراسية، وطرق التدريس الحالية بما يتماشى مع التغييرات التكنولوجية الحاصلة لمواكبة عصر التكنولوجيا وتحسين جودة التعليم، وتخفيض تكاليفه في المستقبل الطويل.

المراجع

أبوستالة، أبو القاسم محمود، وتنتوش، عبد الناصر مسعود. (2021). أثر الإدراك بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على جودة العملية التعليمية: دراسة استطلاعية. مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا فرع درنة، 17 (7)، ص ص: 68-96.

بيزان، حنان الصادق، وامنيسي، ابتسام رزق. (2023). مهارات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية في استخدام الشبكات الاجتماعية لاستكمال الدراسة أثناء أزمة كورونا: دراسة استطلاعية. المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة، 2 (2)، ص ص: 15-56.

رزقي، قويدل، وعمر، حمدوي. (2021). انعكاسات تكنولوجيا الاتصال على أداء الأستاذ الجامعي. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 13(4)، ص ص 1-16.

الخصيري، ربيعة، وقدورة، أمنة. (2020). تكوين الأستاذ الجامعي وعلاقته بمطابقة معايير الجودة مؤسسات التعليم العالي في ليبيا، مجلة التراث، 10 (3)، ص ص: 246-269.

حلواني، ميرنا. (2019). أثر التكنولوجيا التعليمية على تطوير وتجويد التعليم في المدارس الرسمية في طرابلس-الشمال. مؤتمر تطوير الأنظمة التعليمية العربية، طرابلس، لبنان.

نسيبة، ضيف الله، وإيمان، بن زيان. (2018). تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة العملية التعليمية من وجهة نظر إداري عينة من الجامعات الجزائرية. مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المركز الجامعي الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر، (4)، ص ص: 286-301.

عبديش، صونية، وعلواش، كهنية. (2021). مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق الجودة بمؤسسات التعليم العالي: دراسة مسحية على عينة من أساتذة قسم علوم الإعلام كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر3، مجلة الإعلام والمجتمع، 5 (2)، ص ص: 505-517.

الهام، يحيوي، وليلى، بوحديد. (2017). أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية. مجلة تاريخ العلوم، جامعة زيان عشور، الجلفة، (6)، ص ص: 321-333.

عويس، شادي احمد زكي، (2023)، "إثر تقنيات التحول الرقمي على اداء عملية المراجعة في مصر"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد 4، العدد 2. 251-285.

حبيب، سمر؛ الصبيحي، علاء، (2023)، "دور التحول الرقمي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية"، مجلة جامعة البعث، المجلد 45، العدد 15.

الثمالي، ايلاف بنت طلال الدماس؛ احمد، اميرة محمد علي، (2023)، "التحول الرقمي بإدارة منظمات الاعمال وأثره على الاداء"، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 47.

Abdulwahabm, Ibrahim Ghanim and Masuri, Siti Ujila and Mahmoodm Rawa Muayadm. (2021). Mpaact of Information and Communication Technology (ICT) On Teaching and Learning Practices: (Upm As A Case Study). Journal of Human Development and Education for specialized Research (JHDESR). 7(1), pp222-240.

Babalola Y.A. and Tiamiyu R. (2012). The Use of ICT in Teaching and Learning of Accounting Education in Nigeria. Paper presented at 33rd Annual Convention and International Conference of Nigeria Association for Educational Medial and Technology [NAEMT] at Emmanuel Alayande College of Education, Oyo State, Nigeria.

Barman, Basudeb. (2021). Uses of ICT in Higher Education, International Journal of Research, 7(1), pp42-49.

Bera, Saradindu and Mohalik, Ramakanta. (2015). Enhancing Quality Of Teaching Learning By Using Information And Communication Technology (ICT). Scholarly Research Journal, 3/18, pp100-112.

- Bhattacharjee, Baishakhi, and Deb, Kamal. (2016). Role of ICT in 21st Century's Teacher Education. *International Journal of Education and Information Studies*. 6(1), pp1-6.
- Jamir, Chubakumzuk and Pongen, Moameren. (2021). The role of information and communication technologies in improving teaching and learning processes in higher education: Bridging the gaps, *International Journal of Multidisciplinary*, 6 (4), pp37-45.
- K. Ratheeswari. (2018). Information Communication Technology in Education, *Journal of Applied and Advanced Research*, 3 (1), pp S45-S47.
- Kabir, Md. Awal, Subrata Kumar Biswas, and Fatema Begum. (2021). Realistic Perspectives to the Implementation of Information and Communication Technologies (ICT) in Education System of Bangladesh, *Asian Journal of Education and Social Studies*, 16 (4), pp17-26.
- Saravanakumar, AR (2018). Role of ICT on Enhancing Quality of Education, *International Journal of Innovative Science and Research Technology*, 3 (12), pp716-719.
- Saxena, Namita. (2017). The Role And Impact Of Ict In Improving The Quality Of Education: An Overview, *International Journal of Engineering Sciences & Research Technology*, 6(3), pp 501-503.
- Sekaran, Uma. (2003). *Research Methods For Business, A Skill - Building Approach*, Fourth Edition, Southern Illinois University at Carbondale, 2003, p24
- Shah, Saira Farooq, and Rizve, Razia, and Qureshi, Munawwar Hussain, and Ashraf, Shagufta, and Khan, Muhammad Mudassar. (2021). Use of Ict Tools and Academic Achievement: A Case of Mirpur Azad Jammu & Kashmir, *Psychology and Education*, 58(5), pp2221-2241.
- Ul-Amin, Syed Noor. (2013). An effective use of ICT for education and learning by drawing on worldwide knowledge, research and experience: ICT as a change agent for education (A Literature review), *Scholarly Journal of Education*, 2(4), pp38-45.
- Utoware, J.D.A and Nosakhare, E. (2012). Information and Communication Technology: Challenge to Effective Teaching in Business Education. *ABEN Book of Readings*, 2(1), 57-75.
- Fahad N. Alfahad, (2012), Effectiveness of using information technology in higher education in Saudi Arabia, *Procedia - Social and Behavioral Sciences*:1268-1278.
- Israel, B. Olaore, PhD. (2014). The Impacts (Positive and Negative) of ICT on Education in Nigeria. *Developing Country Studies*, 4(23), pp154-156.
- Diana Gaviria, Juan Arango Alejandro Valencia, (2015), Reflections about the use of information and communication technologies in accounting education, *Procedia - Social and Behavioral. Sciences*: 992-997.
- Ezeani, Nneka. Salome, Akpotohwo, Festus Chukwunwendu, (2014) Integrating Information and Communication Technology (ICT) in Accounting Education Instruction in Ekiti State Universities, *International Journal of Business and Social Science*, Volume (05), Issue (06): 195-204
- Mukaka M.M. (2012). Statistics Corner: A guide to appropriate use of correlation coefficient in medical research, *Malawi medical journal*, 24(3): pp69-71.
- Bughin, J., Deakin, J., & O'Beine, B. (2019), "Digital transformation: Improving the odds of success", *McKinsey Quarterly*, 22, pp1-5.